

شؤون فلسطينية

الدكتور انيس صايغ

المعذرة من القراء الذين اعتاد معظمهم أن يجدوا العدد الجديد من شؤون فلسطينية في بريدهم (أن كانوا من المشتركين بها) ، أو معروضا أمامهم في كشك بائع الصحف ، في صباح اليوم الاول من كل شهر ، ان كانوا يقيمون في الوطن العربي ، أو في صباح اليوم الثاني أو الثالث من الشهر ان كانوا يقيمون في خارج الوطن العربي — حتى ولو كانوا في بلاد نائية كأستراليا أو كندا أو ايسلندا . المعذرة من قرائنا لأنهم لم يجدوا العدد السابق من شؤون فلسطينية ، عدد مايو ، لا معروضا في أكشاك الصحف ولا ضمن بريدهم اليومي ، لا في الاول ولا في الثاني ولا في الثالث من مايو — بل ان بعضهم لم يستلم العدد الا في منتصف الشهر .

والواقع ان العدد الماضي صدر في موعده ، كالعادة ، وذلك بالرغم من التجربة القاسية التي مر بها العاملون في الحقل الفلسطيني في لبنان اثر الغارة الاسرائيلية الوحشية على منازل بعض قادة الثورة الفلسطينية وعلى مكاتب بعض فصائل الثورة . وعلى العكس مما توقع العدو ، صمد العاملون في مواقعهم ، وواصلوا العمل والانتاج بمزيد من الايمان والحماس والثقة بالنصر .

لكن ان يصدر العدد من شؤون فلسطينية ، او أية مجلة ، شيء ، وان تقوم دوائر البريد وشركات الشحن بتوزيع العدد شيء آخر — خاصة اذا كانت المجلة تطبع اثني عشر الف عدد ، وتوزع في حوالي ستين بلدا في العالم . اذ أن أحداث مايو في لبنان عرقلت توزيع العدد الذي لم تعرقل أحداث ابريل صدوره أبدا . ومع هذا ، وبفضل جهود استثنائية ، نرجو أن يكون العدد الماضي قد وزع توزيعا كاملا قبل صدور عدد يونيو الجديد هذا .

وقد اتخذت شؤون فلسطينية اجراءات كثيرة كي لا يتعرض هذا العدد لتأخير في التوزيع . ونرجو أن تصل النسخ الاثنا عشر الفا الى أيدي القراء في المواعيد التي اعتادوا عليها منذ أن صدرت المجلة في مارس ١٩٧١ . وقد تضاعفت الطباعة مع التصحيح مع التحرير في انتاج هذا العدد ، بمادته المعهودة وبشكله المعهود وبحجمه المعهود (ونأمل أن يكون بمستواه المعهود ايضا) بالرغم من كل الظروف القاسية والمعقدة التي تعرض لها العمل الفلسطيني في لبنان في النصف الاول من مايو .

وتأمل شؤون فلسطينية أن يقبل الاخوة المقاتلون ، الصامدون في مواقعهم ، الثائرون حتى النصر ، أن يقبلوا هذا العدد تحية خاصة من اخوان لهم في الثورة ، من حملة الاقلام ، ممن يجمع بينهم جميعا (حملة السلاح وحملة الاقلام) ايمان عميق واحد بالثورة وبالنصر .